العدد الثامن
مجلة مستقبل العلوم الاجتماعية
Journal Future of social siences
يناير ٢٠٢٢

ممارسة نموذج الحياة في خدمة الفرد للتخفيف من مشكلات الأسر حديثة التكوين

Professional intervention using the life model to alleviate the problems of girls who are about to get married

إعداد

د/ مني سيد عبدالحميد

أستاذ خدمة الفرد المساعد

المعهد العالي للخدمة الاجتماعية بأسوان

٢٠٢٢م

ممارسة نموذج الحياة في خدمة الفرد للتخفيف من مشكلات الأسر حديثة التكوين

تاريخ إستلام البحث: ١٢/١٥ / ٢٠٢١م **تاريخ نشر البحث:** ٣٠ / ١ / ٢٠٢٢م

المستخلص:

استهدفت الدراسة تحديد اختبار ممارسة نموذج الحياة في خدمة الفرد والتخفيف من مشكلات الأسر حديثة التكوين والمتمثلة في المشكلات (الاجتماعية، النفسية،الاقتصادية)، وتنتمي هذه الدراسة إلي نمط الدراسات شبة التجريبية، وقد اعتمدت علي المنهج شبه التجريبي بإستخدام التصميم التجريبي المحدد في القياس القبلي والبعدي بإستخدام مجموعة تجريبية واحدة لعدد من الأسر حديثة التكوين من الجمعيات المختارة للدراسة وعددهم (١٢) أسرة، وبتطبيق مقياس مشكلات الأسر حديثة التكوين التي أعدته الباحثة، أثبتت نتائج الدراسة أنه توجد فروق ايجابية ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي لحالات المجموعة التجريبية الواحدة علي مقياس مقياس مشكلات الأسر حديثة التكوين، حيث تم التأكد من ذلك من خلال نتائج الفروض الفرعية التي أثبتت أنه توجد فروق ايجابية ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي لحالات المجموعة التجريبية الواحدة مقياس مشكلات الأسر حديثة التكوين (الاجتماعية، النفسية، الاقتصادية) لصالح القياس البعدي.

الكلمات المفتاحية: المشكلات، نموذج الحياة، الأسر حديثة التكوين.

Professional intervention using the life model to alleviate the problems of girls who are about to get married

Abstract:

The study aimed to determine the practice of the life model in serving the individual and alleviating the problems of newly formed families represented in (social, psychological, economic) problems. This study belongs to the style of semi-experimental studies. Using one experimental group for a number of newly formed families from the associations selected for the study, and their number is (12) families, and by applying the scale of problems of newly formed families prepared by the researcher, the results of the study proved that there are statistically significant positive differences between the mean scores of the pre and post measurements of the cases of one experimental group on Scale of problems of newly formed families, as this was confirmed through the results of the sub-hypotheses, which proved that there are

positive differences with statistical significance between the mean scores of the pre and post measurements of the cases of one experimental group, the scale of problems of newly formed families (social, psychological, economic) in favor of measurement. remote.
Keywords: problems, life model, newly formed families.

أولا: مدخل لمشكلة الدراسة:

ترجع أهمية دراسة الأسرة إلى ما تحتله من مكانة وأهمية فى المجتمع الإنسانى بل ومن تواجدها فى حد ذاته منذ بدء حياة الإنسان على الأرض واستمرارها على مر التاريخ والحضارات وتقوم الأسرة بوظائف أساسية فى حياة كل من الفرد والجماعة وإن اختلفت هذه الوظائف أو اختلف شكل الأسرة بإختلاف المجتمعات والعصور(مؤمن، ٢٠٠٨، ص٧).

فالأسرة هى النظام الإنسانى الأول وهى من أهم الجماعات الإنسانية وأكثرها تأثيرا فى حياة الأفراد والجماعات وأنها الوحدة البنائية الأساسية التى تنشأ عن طريقها التجمعات الإجتماعية وهى التى تتولى القيام بالدور الرئيسى فى بناء صرح المجتمع وتدعيم وحدته وتماسكه وتنظيم سلوك أفراده بما يتفاقم مع الأدوار الإجتماعية المختلفة طبقا لنمط الحضارة العام(محمد، ٢٠١٢، ص١٧).

ولا شك أن قيام الأسرة بوظائفها يتطلب نوعاً من التوافق بين الزوجين منذ بداية الارتباط حتى تستطيع الأسرة أن تلبى احتياجات أفرادها، فالحياة الزوجية تقوم بين طرفين كل منهما قد تربى فى بيئة قد تختلف أو تتفق مع الطرف الاخر كما نجد أن لكلٍ من الزوجين صفات وخصائص وأنماط سلوك اعتاد وتربى عليها ويجد من الصعب أن يتخلى عنها وقد يؤثر هذا على استقرار الحياة الأسرية، وتتعاظم المشكلة في حالة وجود الأبناء، لذا كان من الضروري الاهتمام بالمؤسسات التى ترعى الأسرة وبدور الاخصائى فى تعليم الحياة الأسرية(عفيفي، البنا، ٢٠٠٥، ص ٥٥).

وتعتبر مرحلة بدء الحياة الزوجية في أغلب الأسر المعاصرة من المراحل الشاقة التي يتعرض فيها الزوجان لأصعب اختبار في التأقلم والتكيف؛ باعتبارها مرحلة البداية الحقيقية لبدء تكوين الهيكل البنائي التنظيمي للأسرة نتيجة استقلال الزوجين بمسكنهما واعتمادهما على النفس والإمكانيات الذاتية حتى تستقر أمور الأسرة اقتصادياً واجتماعياً ونفسياً(علي، ٢٠٠٩، ص ٨٣).

وتعتبر هذه المرحلة من الناحية الاجتماعية أدق أطوار الزواج، فهي مرحلة قلقة وذلك

للاحتكاك الفعلي بين الزوجين ولتبادل مشاعرهما وأحاسيسهما بصورة جدية بعيدة عن الافتعال والمداهنة، وتقوم هذه المرحلة على تقرير الحقائق تقريراً صائباً بعيداً عن عواطف المجاملة والخجل. وهي تمثل اختباراً شاقاً يجتازه كل من الزوجين؛ فإما خلاف وأنانية وعلى أثرهما تتفكك الأسرة، وإما توافق وتعاون يدعمان الحياة الزوجية ويطيلان أمدها(المالك، نوفل، ٢٠٠٦، ص ٣٨).

وبالفعل هي مرحلة حرجة تمثل عنق الزجاجة في الحياة الزوجية، حيث يحتاج كل طرف إلى إعادة تعديل قبل الزواج؛ ليلاءم المعيشة الجديدة، والتنازل الجزئي أو الكلي في بعض الأحيان عن بعض المطالب في سبيل تكوين الميول والأهداف المشتركة بينهما(كشك، محمد، ١٩٩٨، ص ٧٠).

وتتعرض الأسرة في بداية تكوينها للعديد من المشكلات، وأحد الأسباب الأساسية للمشكلات الزوجية في الفترة الأولى من الزواج يكمن في الانفصال غير الصحي عن الوالدين وعدم القدرة على الارتباط العاطفي بالزوج، حيث ترتبط بعض المشكلات الزوجية ارتباطاً مباشراً بعلاقة كل زوج بوالديه، وربما تنشأ المشكلات عندما يشعر أحد الزوجين بشدة انتماء أحد الطرفين إلى أسرته الأصلية وليس للطرف الآخر، وفي مثل هذه المواقف قد يفشل هذا الطرف في الانفصال عن والديه خاصة إذا كانت علاقته بوالديه علاقة اعتمادية غير توافقية(الخولي، ٢٠٠٨، ص ٥).

ولقد توصل (Schwartz, 2000) إلى أن التعارض بين حاجات الزوجين وأنماطهما الموروثة يهدد أمنهما الزوجي ويؤدي إلى الصراعات الزواجية.

في حين توصل (Holtzworth & Et.al,2003) إلى أن العنف الجسدي بين الأزواج هو أحد المشكلات التي تواجه الحياة الزوجية، وتحتاج إلى مدخل يركز على التعامل مع الغضب ومهارات الاتصال لإنهاء العنف بين الزوجين.

كما توصلت دراسة (ابراهيم، ٢٠٠٨) إلى أن تعارض الصورة المثالية التي يتصورها الطرفان قبل الزواج عن طبيعة الأسرة، مع الواقع الفعلي المليء بالمسئوليات، فضلاً عن عدم التوافق الجنسي بين طرفي العلاقة الزوجية سرعان ما يؤدي إلى ظهور المشكلات في بداية تكوين الحياة الأسرية والتي تنتهي بالطلاق المبكر.

وتتنوع المشكلات التي تواجه الأسرة وتحول دون قيامها بأداء وظائفها المختلفة وتتعدد هذه

المشكلات وتتنوع وتختلف من أسرة لأخرى ومن مجتمع لآخر ومن مرحلة زمنية إلى مرحلة أخرى، وتتنوع التصنيفات التى تتناول المشكلة الأسرية وفقاً لوجهات النظر تجاه المشكلة الأسرية وزاوية الاهتمام بها، ولذا يصعب الاتفاق على تصنيف محدد لتلك المشكلات فالبعض يصنفها وفق مراحل ظهورها أو وفق دورة حياة الأسرة، كما قد تصنف وفق العوامل المؤثرة فى حدوثها أو وفق عجزها عن القيام بوظائفها (الباهي، ٢٠٠٤،ص١٤٦٨)، ومنها أيضاً تعارض التوقعات، أو الفهم الخاطئ لمضمون الرسائل المتبادلة أو عدم التوافق الجنسي، مما يترتب عليه التوتر والصراع بينهما وفقدان الحب والانتماء وتتسم العلاقة باللامبالاة أو العدوان ثم النوم فى حجرات منفصلة مع التلميح بالطلاق وتختفي المودة والرحمة و السكن النفسي ويرى أحد الزوجين أو كلاهما أن الطلاق هو الحل الوحيد(عبدالرحمن، ٢٠٠٧، ص ١٩٤١).

ولقد تعددت الدراسات التى تناولت تعليم الحياة الأسرية للأسر حديثة التكوين والمتزوجين حديثاً منها دراسة (الباهى، ٢٠٠٤) حول متطلبات تعليم الحياة الأسرية للأسر حديثة التكوين، وكشفت هذه الدراسة عن حاجة الزوجات إلى برنامج لتعليم الحياة الأسرية يهدف إلى إكسابهم المعارف والمهارات مثل تقبل نقد الزوج، واحترام الزوج فى حالات الخلاف، إلى جانب حاجة الأسر إلى اكتسابهن المعارف والمهارات الخاصة بالتنشئة السليمة وكيفية التعامل مع أحداث الحياة المفاجئة، ودراسة (محمود، ٢٠٠١) حول فاعلية نموذج التركيز على المهام فى التخفيف من حدة النزاعات الزوجية للمتزوجين حديثاً، ودراسة (دسوقى، ٢٠٠٣) حول الاغتراب الزواجى وعلاقته بمشكلات الأسر حديثة التكوين، والطلاق يعتبر أهم أشكال التفكك الأسرى فى جميع المجتمعات بلا استثناء.

ودراسة (عبد الرحمن، ٢٠٠٥) التي أكدت علي أهم المتغيرات النفسية والاجتماعية التي تساعد في نجاح أو فشل الزواج وخاصة الزيجات الحديثة وتتمثل المتغيرات النفسية في الشخصية، إتخاذ القرار، ضغوط أحداث الحياة، الرضا عن الحياة الزوجية، أما المتغيرات الإجتماعية فتتمثل في المهارات الاجتماعية.

ودراسة (قاسم، ٢٠٠٨) التي استهدفت التعرف على العوامل المرتبطة بالنزاعات الزواجية للمتزوجين حديثا والتي أدت إلى الوصول إلى مرحلة توقع الطلاق والتي تم تحديدها في العوامل المرتبطة بالأنساق الشخصية، الاجتماعية، الاقتصادية، المتعلقة بالتوافق الزواجي

وتفسير العوامل المرتبطة بهذه المشكلة من منظور الممارسة العامة للوصول إلى تصور مقترح للتعامل معها، وقد أثبتت الدراسة صحة فروضها فيما يتعلق بمبحوثات شبرا الخيمة ومبحوثات إدفو حيث توجد فروق في العوامل المرتبطة بالنزاعات الزواجية بينهما في العوامل الشخصية والاجتماعية والاقتصادية والعوامل المتعلقة بالتوافق الزواجي والمرتبطة بالنزاعات الزواجية.

كما استهدفت دراسة (رفعت، ٢٠٠٨) اختبار ممارسة العلاج المعرفى السلوكى لتعليم الحياة الأسرية للشباب الجامعى المقبل على الزواج وتوصلت الدراسة إلى تحديد المعارف والمهارات التى يعرفها الشباب الجامعى عن الحياة الأسرية.

ودراسة (سعد، ٢٠٠٩) التي استهدفت التعرف على المشكلات الاجتماعية والنفسية المرتبطة بالطلاق في مرحلة الخمس سنوات الأولي من الزواج وتحليل هذه المشكلات وتقديم نموذج مقترح للتطبيق من منظور العلاج الأسري وتوصلت الدراسة إلى أن الزوجات يشعرون بالمشكلات الاجتماعية والنفسية أكثر من شعور الأزواج بهذه المشكلات وتم التوصل إلى نموذج مقترح لعلاج تلك المشكلات من منظور العلاج الأسري.

بينما هدفت دراسة (الزواوى، ٢٠١١) إلى التعرف على المهارات التى يجب إكسابها للمتزوجين حديثاً لإكسابهم مهارات التعامل الأسرى، وتوصلت الدراسة إلى أهمية تعليم المتزوجين حديثاً آليات التوافق مع المتغيرات التى طرأت عليهم وتمكينهم من تكوين اتجاهات إيجابية نحو بعضهم البعض.

بينما سعت دراسة (عبدالعال . ٢٠١٣) إلى التعرف على مهارات الحياة الأسرية (الصحية والتعامل مع المشكلات الحياتية) التى ينبغى توافرها لدى الطلاب والطالبات فى مرحلة التعليم الجامعى وبناء برنامج لتنميتها ووأثبتت الدراسة أن هناك وحدة مهارات للتعامل مع المشكلات فى الحياة الأسرية وتقديم محتوى تلك المهارات مدعم بصور تعبيرية ورمزية كان لها أثر كبير على جذب انتباه واهتمام الطلاب والطالبات وزيادة فضولهم لتعلم تلك المهارات.

وهدفت دراسة (قمصان، ٢٠١٥) إلى وعى الشباب بأسس نجاح الحياة الزوجية وعلاقتها بآداب التعامل أثناء فترة الخطوبة، من خلال الكشف عن العلاقة بين وعى الشباب بأسس الحياة الزوجية بمحاورها الستة وهم المناقشة والحوار والمشاركة والتعاون والتفاهم

والصفات الجسمية والصحية وبين آداب التعامل (الأتيكيت) من آداب تقديم الهدايا – آداب الحديث فى التليفون – الزيارات – تفاعل كل طرف مع الآخر، الاتفاقيات المبدئية والخروج والتنزه أثناء فترة الخطوبة، وتوصلت الدراسة إلى أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية تبعاً للبيئة ريف أو حضر وطبيعة العمل والمشاركة فى دورات التأسيس لحياة زوجية والسن والمستوى التعليمى للآباء والأمهات والمستوى المادى للأسرة ووعى الشباب بأسس نجاح الحياة الزوجية.

كما اكدت دراسة (الخرافى، ٢٠١٦) على الحاجة الماسة للمقبلين على الزواج إلى الإرشاد المقدم من خلال خبراء ومستشارين قانونيين وشرعيين ونفسيين وأخصائيين اجتماعيين واقتصاديين يتناول جميع الجوانب المتعلقة بالعلاقة الزوجية، كما أوضحت على الإرشاد بالنسبة للطرفين و أن معظم الخلافات الأسرية والنزعات التى تنشأ بين الزوجين يكون سببها عدم الفهم ولتجنب هذه المشكلات على الزوجين ضرورة التأهيل النفسى والاجتماعى والاقتصادى والقانونى.

وتوصلت دراسة (فرغلى، ٢٠١٦) إلى أهمية البرامج التأهيلية فى رفع مستوى الرضى لدى الطرفين الزوج والزوجة وتحسين مستوى التوافق الزواجى لدى الأفراد الحاصلين على البرنامج ويساهم البرنامج فى تحقيق الانسجام الزواجى ورفع مستوى المهارات لدى الأفراد الحاصلين على البرنامج كما بينت الدراسة أهم الصعوبات التى تواجه مثل هذه البرامج ومنها العزوف عن المشاركة والظروف المجتمعية المحيطة بالمشاركين وعدم وجود متخصصين مدربين فى إعداد وتنفيذ مثل هذه البرامج.

بينما أشارت دراسة (خطاطبة، ٢٠١٧)إلى ضرورة بناء البرامج الإرشادية التدريبية للمقبلين على الزواج وربطها بعدة متغيرات نفسية واجتماعية كما أكدت على ضرورة تحسين مستوى الخدمات الإرشادية الزواجية فى المجتمعات ومؤسسات المجتمع التى تقدم برامج إعداد واثراء ومتابعة العلاقات الزواجية كما أوصت الدراسة اعتبار حضور الدورات التدريبية للمقبلين على الزواج شرط أساسى فى إتمام عملية الزواج وعقد القران.

وتسعى الخدمة الاجتماعية لما هو أبعد من حدود الممارسة ضيقة النطاق المرتكزة على الفرد أو العميل بل تمتد لمدى أوسع من التدخلات المهنية مع أنساق متعددة حيث ترعى

التداخل بين القضايا الشخصية للعملاء والقضايا المجتمعية وتعمل مع العديد من أنساق العملاء بداية من الفرد وانتهاء بالمجتمع(William Forley et all,2013,p56).

فيمثل نموذج الحياة أحد نماذج الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية والذى يهتم بحياة الإنسان ومراحل نموه والحاجات المطلوب إشباعها فى كل مرحلة والمشكلات التى تواجه الإنسان عندما ينتقل من مرحلة إلى أخرى، كذلك يحاول أن يوضح البرامج والخدمات التى يحتاج إليها الإنسان فى مراحله لإشباع حاجاته وتجنب وقوعه فى المشكلات الخاصة بكل مرحلة من مراحل النمو(ابو النصر، ٢٠٠٩، ص ٣١٨).

ويساعد نموذج الحياة الخدمة الاجتماعية لتصل إلى تحقيق التكامل بين وظيفتين أساسيتين للخدمة الاجتماعية وهما: تقديم الخدمات الفردية للأفراد والجماعات والأسر، وبين ممارسة العمل الاجتماعى لتحسين البيئة(حبيب وآخرون، ٢٠٠٧، ص ١٤٩).

ويعد التدخل المهني بممارسة نموذج الحياة في خدمة الفرد من النماذج التي تساهم في مواجهة مشكلات الأسر حديثة التكوين، فقد أكدت دراسة (همام، ٢٠٠٣) علي فعالية نموذج الحياة في خدمة الفرد في علاج المشكلات الاجتماعية للمرأة المعيلة وخاصة المشكلات المتعلقة بالقدرة علي اتخاذ القرار، المشكلات الصحية، مشكلات العلاقات الاجتماعية مع الأبناء مشكلات القدرة علي تحقيق الذات، مشكلات التكيف مع البيئة الخارجية، المشكلات التعليمية والاقتصادية.

ودراسة (شومان، ٢٠٠٤م) لقياس فعالية نموذج الحياة في خدمة الفرد في التخفيف من حدة المشكلات الحياتية لدي المسنين وأظهر النموذج فعاليته في التخفيف من حدة المشكلات النفسية والاجتماعية والاقتصادية.

ودراسة (مدبولي، ٢٠٠٤م) لقياس فعالية نموذج الحياة في التخفيف من حدة مشكلة الاغتراب الزواجي وتثبيت فعالية النموذج في التخفيف من حدة المشاعر السلبية بين الزوجين وانعدام الإحساس بالمسئولية المتبادلة والنظرة التشاؤمية لمستقبل الحياة الأسرية.

ودراسة (أمين، ٢٠٠٥م) التي ستهدفت تحديد العلاقة بين ممارسة نموذج الحياة في خدمة الفرد والتخفيف من حدة الخجل الاجتماعي لتلميذات المرحلة الإعدادية.

ودراسة (السيسي، ٢٠٠٦م) التي اوضحت أن استخدام نموذج الحياة في خدمة الفرد يساهم في تخفيف حدة المشكلات الناتجة عن المشكلات الحياتية لدي الشباب الجامعي.

وتواجه الأسر حديثة التكوين العديد من المشكلات الحياتية النفسية والاجتماعية فقد استهدفت دراسة (امين، ٢٠١١) اختبار العلاقة بين ممارسة نموذج الحياة فى خدمة الفرد وتنمية أساليب مواجهة المشكلات الحياتية للطالبة الجامعية المتزوجة، وتوصلت الدراسة إلى أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات القياس القبلى والبعدى للجماعة التجريبية على مقياس أساليب مواجهة المشكلات الحياتية (المعرفية، السلوكية، الروحانية، الانفعالية، الحياتية) وذلك لصالح القياس البعدى وهذا يدل على فعالية ممارسة نموذج الحياة فى خدمة الفرد وتنمية أساليب مواجهة المشكلات الحياتية للطالبة الجامعية المتزوجة.

واستهدفت دراسة (قناوى، ٢٠١٦) تحديد العلاقة بين ممارسة نموذج الحياة فى خدمة الفرد وتحقيق المساندة الاجتماعية للأطفال مجهولى النسب بدور الرعاية الاجتماعية، وتوصلت الدراسة إلى أن التدخل المهنى بممارسة نموذج الحياة ساعد على تحقيق المساندة الاجتماعية للأطفال مجهولى النسب والمتمثلة فى (المساندة المعلوماتية، المساندة الانفعالية، المساندة الإجرائية، المساندة التقييمية).

وباستقراء الدراسات السابقة نجد:

٥. ركزت بعض الدراسات علي توعية الأسر حديثة التكوين بأهمية المحافظة علي الأسرة.
٦. بينما ركزت دراسات اخري علي أهمية ممارسة نموذج الحياة في خدمة الفرد للتخفيف من المشكلات التي تعاني منها الأسر حديثة التكوين.
٧. وتختلف الدراسة الحالية عن الدراسات الأخرى في توضيح أهمية ممارسة نموذج الحياة في خدمة الفرد للتخفيف من المشكلات التي تعاني منها الأسر حديثة التكوين وهذا لما تتناوله الدراسات الأخري.
٨. استفادت الباحثة من تلك الدراسات في صياغة مشكلة البحث وتحديد أهميتها وفروضها.

ثانيا: تحديد مشكلة الدراسة:

ومما سبق يتضح أن الدراسات السابقة التى تم عرضها وما أكدت عليه من ضرورة مواجهة مشكلات الأسر حديثة التكوين وذلك **يمكن صياغة مشكلة الدراسة فى التساؤل الرئيسى الآتى:**

٦. هل توجد علاقة بين ممارسة نموذج الحياة في خدمة الفرد والتخفيف من مشكلات الأسر حديثة التكوين؟

ويتفرع من هذا التساؤل أسئلة فرعية وهى:

٧. ما تأثير ممارسة نموذج الحياة في خدمة الفرد والتخفيف من المشكلات الاجتماعية للأسر حديثة التكوين؟
٨. ما تأثير ممارسة نموذج الحياة في خدمة الفرد والتخفيف من المشكلات النفسية للأسر حديثة التكوين ؟
٩. ما تأثير ممارسة نموذج الحياة في خدمة الفرد والتخفيف من المشكلات الاقتصادية للأسر حديثة التكوين ؟

ثالثا: أهمية الدراسة:

٥. توجه الدولة نحو إطلاق مبادرات تهتم بالأسرة المصرية (المشروع القومى لتنمية الأسرة المصرية، المشروع القومى للحفاظ على كيان الأسرة المصرية) مما دفع الباحثة للإهتمام بدراسة الأسر حديثة التكوين.
٦. الزيادة المستمرة في إعداد الأسر حديثة التكوين ومعاناتهم من العديد من المشكلات (الاجتماعية – الاقتصادية – النفسية) التي تتطلب مواجهتها.
٧. ما أدركته الباحثة فى الواقع من مشكلات متعددة تعانى منها الأسر حديثة التكوين، وعدم فهمهم لطبيعة المرحلة المختلفة التى سينتقل إليها معظمهن وهى تحمل مسئولية أسرة وأولاد وما يعقبها من آثار.
٨. التأكيد علي إمكانية الاعتماد علي معطيات نموذج الحياة في التخفيف من مشكلات الأسر حديثة التكوين وإثراء الجانب النظري في خدمة الفرد.

رابعا: أهداف الدراسة:

الهدف الرئيسى: اختبار العلاقة بين ممارسة نموذج الحياة في خدمة الفرد والتخفيف من مشكلات الأسر حديثة التكوين.

ويتفرع من هذا الهدف أهداف فرعية وهى:

٤. اختبار العلاقة بين ممارسة نموذج الحياة في خدمة الفرد والتخفيف من المشكلات الاجتماعية للأسر حديثة التكوين.
٥. اختبار العلاقة بين ممارسة نموذج الحياة في خدمة الفرد والتخفيف من المشكلات النفسية للأسر حديثة التكوين.

٦. اختبار العلاقة بين ممارسة نموذج الحياة في خدمة الفرد والتخفيف من المشكلات الاقصادية للأسر حديثة التكوين.

خامسا: فروض الدراسة:

الفرض الرئيسى: توجد فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات القياس القبلى والبعدى للمجموعة التجريبية لصالح القياس البعدى على مقياس التخفيف من مشكلات الأسر حديثة التكوين بممارسة التدخل المهنى لنموذج الحياة.

ويتفرع من هذا الفرض الرئيسى مجموعة من الفروض الفرعية التالية:

٤. توجد فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات القياس القبلى والبعدى للمجموعة التجريبية لصالح القياس البعدى للمشكلات الاجتماعية على مقياس التخفيف من مشكلات الأسر حديثة التكوين بممارسة التدخل المهنى لنموذج الحياة .

٥. توجد فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات القياس القبلى والبعدى للمجموعة التجريبية لصالح القياس البعدى للمشكلات النفسية على مقياس التخفيف من مشكلات الأسر حديثة التكوين بممارسة التدخل المهنى لنموذج الحياة .

٦. توجد فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات القياس القبلى والبعدى للمجموعة التجريبية لصالح القياس البعدى المشكلات الاقتصادية على مقياس التخفيف من مشكلات الأسر حديثة التكوين بممارسة التدخل المهنى لنموذج الحياة .

سادسا: الإطار النظري للدراسة:

(٤) مفهوم المشكلات:

تعرف المشكلة بأنها "شكل مرضي من أشكال الأداء الاجتماعي الذي يعوق الفرد كعضو في الأسرة أو الأسرة ككل أو المجتمع، بحيث يعهد المجتمع لهيئاته ومؤسساته المعنية مسئولية القيام ببرنامج تأهيلي مؤثر وفعال يوجه الأسرة والمجتمع(توفيق، ١٩٩٨، ص٢٢١).

كما تعرف بأنها "حالة من الاختلال الداخلي والخارجي الناجم عن وجود نقص في إشباعات الفرد أو الأسرة ككل مما يؤدي إلى أنماط سلوكية تتنافي مع الأهداف المجتمعة ولا تسايرها (يوسف، ١٩٩٩، ص ١٢٢).

ويقصد بالمشكلات في الدراسة الحالية بأنها:

٤. المشكلات التي تواجه الأسرة في بداية تكوينها (العاطفية والجنسية، والصحية، والمعرفية، والسلوكية، والاجتماعية، والاقتصادية للأسرة، فضلاً عن المشكلات المتعلقة بالأطفال الصغار).

٥. المشكلات التي من شأنها أن تؤثر على قيام الأسرة بأدوارها ووظائفها.

٦. المشكلات التي تشعر بها الأسرة وترغب في مواجهتها.

(٥) مفهوم الأسر حديثة التكوين:

يقصد بها الأسرة المكونة من الزوج والزوجة، والذين لا يشترط أن يكون لديهما أطفال لينطبق عليهما لفظ أسرة حيث يعيشان تحت سقف واحد وتربطهما أهداف مشتركة"(دسوقي، ٢٠٠٣، ص ٦٢).

ويقصد بالأسر حديثة التكوين في الدراسة الحالية:

١. الأسر التي تتكون من زوجين كلياً وجزئياً.

٢. الأسر التي لا تزيد مدة الزواج بها عن ثلاثة أعوام، سواء أكان لديها أطفال بالفعل أو لا؟

٣. الأسر التي تعاني بعضاً من المشكلات التي تؤثر على أدائها الاجتماعي.

(٦) مفهوم نموذج الحياة:

يعرف بأنه أسلوب لممارسة الخدمة الاجتماعية ويستخدم المنظور البيئى للتركيز على العلاقة ما بين العميل والبيئة والأخصائى الاجتماعى الذى يستخدم هذا الأسلوب ليركز على المشاكل فى الحياة وهى (التحولات فى الحياة، التفاعلات بين الأفراد، المعوقات البيئية)(السكري، ٢٠٠٠، ص ٢٩٨).

ويعمل نموذج الحياة مع المشكلات الإنسانية على أنها نتائج للتفاعلات التى تحدث بين الأجزاء المكونة للكل ولهذا تسمى هذه المشكلات باسم (مشكلات المعيشة والتى تتمثل فى صعوبات أو ضغوط ناتجة عن التفاعل بين الفرد والبيئة بسبب عدم التوافق والانسجام بين قدرات الفرد وإمكاناته واحتياجاته وبين موارد وإمكانيات البيئة والإنسان المختلفة بهذه البيئة (Maria, O, 1990,p79).

كما يعرف نموذج الحياة بأنه منهج متكامل للممارسة مع كافة الأفراد والجماعات لإطلاق القوى الفعالة وتقليل المشكلات البيئية، واستعادة النمو وتعزيز التحولات فى الحياة (Barker, 1999,p277).

ويعتبر نموذج الحياة من نماذج خدمة الفرد، ويعتمد على المنظور الأيكولوجى الذى يركز على العلاقة بين الإنسان وبيئته، والأخصائى الاجتماعى الذى يمارس هذا النموذج يركز على المشكلات التى يواجهها العميل فى الحياة من خلال علاقته بالبيئة (التحولات فى الحياة – التفاعلات بين الأفراد – المشكلات البيئية).

ويقصد بنموذج الحياة فى الدراسة:

٤. إحدى نماذج التخل المهنى في خدمة الفرد.
٥. يتناول مجموعة من الخطوات والمراحل تبدأ بتحديد المشكلة وتنتهى بالإنهاء.
٦. يستخدم مجموعة من الاستراتيجيات والأدوار والمهارات المهمة للأخصائى الاجتماعى والتى تساعد فى تخفيف مشكلات الأسر حديثة التكوين.

أ- فرضيات النموذج ونظرته لمشكلات العملاء:

يقدم نموذج الحياة فكرة فلسفية عن الإنسان ككائن حي نشط يسعي إلي تحقيق أهداف مختلفة في الحياة، ويمتلك العديد من الإمكانات والقدرات التي تساعده علي النمو والتطور والتعلم من خلال الحياة وينظر للإنسان في وضع متبادل مع بيئته(Carel, B,1986,p628).

ففي ظل هذا النموذج لا يمكن فهم الفرد والمشكلات التي يعاني منها بالشكل المطلوب دون الرجوع إلي السياق البيئي الذي يعيش فيه ومن ثم يتفق هذا النموذج مع العديد من نظريات ومداخل الخدمة الاجتماعية التي تؤكد علي أن البيئة تؤثر سلبيا أو إيجابيا علي سلامة الأفراد، كما يمكن للأفراد أن تؤثر علي البيئة بطرق تزيد أو تقل من قدرتها علي تسهيل الحياة (Mary, E,2008,p350).

وقد أعطي نموذج الحياة اهتماما كبيرا للجوانب الإيكولوجية للأداء الإنساني وفرق بين تأثير البيئات الاجتماعية والمادية وذلك علي اعتبار أن الأفراد في البيئة لا يمكنهم فقط تقديم الموارد للعملاء ولكن يمكن أيضا أن يؤثروا علي سلوك العميل من خلال استجاباتهم لهذا السلوك (Louise, C,2007,p272).

ويري هذا النموذج أن طبيعة المعلومات بين الناس وبيئاتهم في مصدر الاحتياجات الإنسانية والمشكلات الاجتماعية، وأن البشر يؤثرون ويتأثرون ببيئاتهم المادية والاجتماعية معا من خلال عمليات التكيف المتبادلة والمتواصلة، وبناء علي ذلك فإن الضغط ينجم من التناقضات بين احتياجات الفرد وقدراته من ناحية والخصائص والموارد البيئية من ناحية أخرى (Brenda and Karla,2005,p62).

وبعبارة أخرى فإن نموذج الحياة ينظر إلي مشكلات العملاء كنتيجة للتحولات المعقدة والتفاعلات السلبية التي تحدث بين الإنسان والبيئة والتي تؤدي غالبا إلي حدوث إضطرابات بين قدرات وحاجات الفرد ونوعية المطالب البيئية وتعمل في الوقت ذاته علي خلق صعوبات ومشكلات معيشية تتولد من الضغط الناشئ من ثلاثة مناطق في مجالات الحياة وهي:

١. تحولات الحياة: تتمثل تحولات الحياة في كل من التغيرات البيولوجية والاجتماعية معا وتتضمن التغيرات البيولوجية التطورات والتحولات في مراحل النمو المختلفة التي يمر بها الإنسان، مرحلة المهد والطفولة والمراهقة وبلوغ سن الرشد ومرحلة التقدم في العمر، وفيما يتصل بالتغيرات الاجتماعية فإنها تتضمن التغيرات التي تطرأ علي المكانة والأدوار التي تخلق ضغوط عديدة علي الأفراد كالانتقال إلي حي سكني أو مدرسة أو الدخول في علاقات جديدة أو وظيفة جديدة أو إنجاب مولود جديد أو الإصابة بمرض معين(Malcom payne, 1997,p145).
٢. المشكلات البيئية: تظهر المشكلات البيئية نتيجة لنقص الموارد والمون الاجتماعية من جانب البيئات الاجتماعية والمادية، ويشير ذلك إلي أن البيئية قد تكون مصدرا للمتاعب والمصاعب والتوترات وتتضمن تلك المشكلات الشبكات والتنظيمات الاجتماعية التي لا تستجيب لحاجات الأفراد أو المنظمات التي تحتجز مواردها بشكل تعسفي ويمكن أن تساهم الأماكن المادية في حدوث ضغوط حياتية خطيرة نظرا لتدهور المساكن والأحياء السكنية التي قد تفتقر إلي أنواع عديدة من المرافق والخدمات(Alex Gitterman,1996,p398).
٣. عمليات سوء التكيف: تظهر أنماط وعمليات سوء التكيف كاستجابة لتحولات الحياة والمشكلات البيئية بمثابة ضغط مؤلم آخر في حياة الأفراد، وتتضح هذه العمليات في صورة سلوكيات غير سوية مثل إلقاء المسئولية علي الآخرين والانسحاب والعدوانية، وقد تظهر

عمليات سيئة مماثلة بين الأخصائيين الاجتماعيين والعملاء في شكل التوقعات المتبادلة وسوء التفاهم بين الطرفين والخلافات المتصلة بالقيم(Alex and Carel B,2008,p 72).

ب- أهداف نموذج الحياة:

يسعي نموذج الحياة إلي تحقيق هدف رئيسي وهو "تحسين مستوي التوافق بين الأفراد والبيئة التي يعيشون فيها وبصفة خاصة بين الاحتياجات الإنسانية والموارد البيئية، ويتضمن هذا الهدف مجموعة من الأهداف الفرعية التالية(Alex and Carel B,2008,p 72):

١. العمل علي إزالة Eliminate أو التخفيف من حدة Alleviate مواقف الحياة الضاغطة والأضرار المترتبة عليها من خلال مساعدة العملاء علي استثمار الموارد الشخصية والطبيعية المتاحة للوصول إلي التوافق الناجح والفعال.
٢. التأثير علي البيئة الاجتماعية والمادية حتى تكون أكثر استجابة لاحتياجات الأفراد.
٣. توضيح وإبراز عمليات الحياة عن قرب حتى يتسنى للأخصائيين الاجتماعيين مساعدة العملاء علي التكيف الفعلي مع الأنساق الاجتماعية المحيطة.
٤. العمل علي بناء وتنمية وقوة الأفراد وتحرير طاقاتهم الداخلية وتجنب تصنيف العملاء إلي المسميات التي ينظر إليها علي أنها تلوم الأفراد علي مشكلاتهم.
٥. تحسين قدرة العملاء علي التعامل مع مواقف الحياة الضاغطة بطريقة أكثر كفاءة وفاعلية من خلال مساعدتهم علي تغيير مفاهيمهم أو مشاعرهم أو سلوكياتهم السلبية.
٦. تحسين التبادلات والتعاملات بين الفرد والبيئة حتى يتكيف ويتواءم كل منهما مع احتياجات ومطالب الآخر.

ج- أدوار الأخصائي الاجتماعي في نموذج الحياة:

يتطلب تنفيذ مراحل وخطوات نموذج الحياة وتحقيق أهدافه قيام الأخصائي الاجتماعي الممارس لهذا النموذج بمجموعة من الأدوار المهنية والتي تتنوع وتختلف باختلاف نوعية المجال وأنماط العملاء وطبيعة المواقف والمشكلات التي يتم التعامل معها وتتمثل هذه الأدوار فيما يلي (carel ,B, 1986,p 630):

١. دور الممكن: يقوم الأخصائي الاجتماعي في هذا الدور بتقوية دوافع العميل للتعامل بصورة أكثر كفاءة مع المشكلات الناتجة عن تحولات الحياة، كما يقوم ببث الآمل

وتجزئة المشكلة وتحديد الأنماط التفاعلية وإكساب العميل مهارات التحكم في المشاعر السلبية.

٢. دور المعلم: يقوم الأخصائي الاجتماعي بتعليم مهارات حل المشكلة وتدريبه علي الخطوات اللازمة لذلك وذلك بهدف إحداث نوع من التكيف مع البيئة المحيطة كما يتولي الأخصائي تقديم لاقتراحات والنصائح وتحيد البدائل الممكنة ووضع نماذج للسلوك المرغوب.

٣. دور المدافع: يتولى الأخصائي الاجتماعي الدفاع عن حقوق عملائه والعمل علي تحقيق العدالة الاجتماعية من خلال التأثير علي المنظمات الاجتماعية حتى تكون أكثر استجابة لمطالب العملاء، وذلك عندما تكمن المشكلة الأساسية في عدم استجابة البيئة لاحتياجات الأفراد.

٤. دور المنسق: يقوم الأخصائي الاجتماعي في هذا الدور بربط العلماء بالموارد البيئية المتاحة داخل المجتمع، ومساعدتهم علي الاستفادة منها في مواجهة المشكلات المختلفة التي تعترض مسيرة حياتهم الخاصة.

٥. دور المنظم: يسعي الأخصائي الاجتماعي إلي وضع العميل علي اتصال مع المنظمات والهيئات الاجتماعية أو محاولة إنشاء شبكات اجتماعية جديدة ويتضمن ذلك بعض الجهود التنظيمية مثل تقدير الحاجات وتدعيم القيادات المجتمعية وتسهيل التعاون المشترك بين الانساق البيئية.

٦. دور الوسيط: يقوم الأخصائي الاجتماعي بمساعدة العميل والأنساق الأخرى الداخلة في الموقف الإشكالي علي التعامل سويا بطرق تبادلية وعقلانية وبشكل يحقق الفائدة للطرفين ويعتمد الأخصائي الاجتماعي في ذلك علي مهارات الإقناع والمناقشة والتفاوض.

د- **مميزات نموذج الحياة (همام، ٢٠٠٣، ص ٦٧):**

مرونة النموذج، حيث يسمح لأخصائي خدمة الفرد باستخدام نظرية ما من النظريات المستخدمة في الممارسة واستراتيجيات وتكنيكات وأساليب علاجية مختلفة، وذلك طبقا لتقدير مشكلة العميل وقدراته وإمكاناته ونواحي القوة والضعف لديه، ومن ثم فهو نموذج حر.

١. يمكن استخدامه في ممارسة خدمة الفرد مع العملاء بمراحلهم العمرية المختلفة وفي مجالات ممارسة خدمة الفرد المتعددة.

٢. يعد نموذج الحياة مدخلا تكامليا في استخدامه في إطار المفاهيم النظرية المرتبطة به والأساليب العلاجية العديدة التي يمكن استخدامها في الممارسة المهنية.
٣. يهتم النموذج ويركز علي الجوانب الذاتية والبيئية للعميل معا، وعلاقته بالبيئة الاجتماعية المحيطة.
٤. واقعية النموذج من خلال تركيزه علي الجوانب الإيكولوجية.
٥. اهتمام النموذج بالأداء الاجتماعي وتدعيم قوة الشخصية لدي العملاء وتدعيم الكفاءة وتقدير الذات والتوجيه الذاتي.

هـ- برنامج التدخل المهني لممارسة نموذج الحياة في خدمة الفرد للتخفيف من مشكلات الأسر حديثة التكوين.

(١) الأساس النظري لبرنامج التدخل المهني.

- نتائج الدراسات السابقة المرتبطة بهذه الدراسة.

- نموذج الحياة كنموذج من نماذج الممارسة العامة والذي يعتمد علي منظور النسق الإيكولوجي والذي يركز علي العلاقة بين الإنسان والبيئة.

(٢) أهداف التدخل المهني:

الهدف الرئيسى:اختبار العلاقة بين ممارسة نموذج الحياة في خدمة الفرد والتخفيف من مشكلات الأسر حديثة التكوين.

ويتفرع من هذا الهدف أهداف فرعية وهى:

١. اختبار العلاقة بين ممارسة نموذج الحياة في خدمة الفرد والتخفيف من المشكلات الاجتماعية للأسر حديثة التكوين.
٢. اختبار العلاقة بين ممارسة نموذج الحياة في خدمة الفرد والتخفيف من المشكلات النفسية للأسر حديثة التكوين.
٣. اختبار العلاقة بين ممارسة نموذج الحياة في خدمة الفرد والتخفيف من المشكلات الاقصادية للأسر حديثة التكوين.

(٣) مراحل التدخل المهني وفقا لنموذج الحياة:

- **المرحلة الأولي** :تقوم الباحثة في هذه المرحلة بإعداد نفسها للتعامل مع اهتمامات الأسر حديثة التكوين الذاتية والموضوعية في الحياة ومحاولة فهم مشاعرهم تجاه المشكلات التي

يعانون منها والتعرف علي هذه المشكلات من خلال الخدمات التي تقدم لهم من دافع البيانات والمعلومات المتاحة في المؤسسة والواقع الموضوعي للعميل وتقوم الباحثة في هذه المرحلة بالتعاقد مع الأسر حديثة التكوين (العملاء) حول الخطوات التي سوف يتم اتخاذها ويمكن للباحثة في هذه المرحلة استخدام بعض المهارات (الاتصال والملاحظة) والأدوار (الممكن والتربوي).

– **مرحلة العمل والفعل المستمر**:تقوم فيها الباحثة ببدل أقصي مجهود للقيام بتنفيذ برنامج التدخل المهني ومساعدة العميل علي التوافق مع التغيرات المختلفة المصاحبة لتحولات الحياة وتعديل البيئة الاجتماعية للعميل وإزالة المعوقات والمشكلات البيئية ومساعدة العميل علي التكيف والتوافق داخل المؤسسة وذلك من خلال مواجهة مشكلاته وذلك من خلال تحسين العلاقات والتفاعلات بين العميل وبيئة المؤسسة الاجتماعية وذلك بتطبيق أساليب وتكتيكات واستراتيجيات نموذج الحياة.

–**مرحلة الإنهاء**: تقوم الباحثة في هذه المرحلة بالانفصال التدريجي وذلك من خلال تمهيد من جانب الباحثة للعميل ويتم في هذه المرحلة تقويم البرنامج من خلال تطبيق المقياس والجداول الإحصائية ومعرفة التغيرات الكيفية ومدي فاعلية البرنامج باستخدام نموذج الحياة.

(٤) أدوار الباحث في هذا البرنامج:

– **دور الممكن** :في هذا الدور تقوم الباحثة ببعض المهام لتحسين وتقويم دوافع العميل ليتعامل بكفاءة أكثر مع المشكلات والمشكلات التي تواجههم داخل المؤسسة وإكسابهم المهارات التي تتحكم في انفعالاتهم ومشاعرهم السلبية الناتجة عن المشكلات والدعم من قبل المؤسسة والمجتمع وحرمانهم من الأسرة وتدعيم المشاعر الإيجابية وتدعيم الجهود التوافقية مع البيئة الاجتماعية لهم، وكذلك إكسابهم سلوكيات حل المشكلة والاعتراف بوجود مشكلة ثم تقوم الباحثة بتحديد المهام والحلول البديلة والعائد من هذه الحلول وكيفية الحصول علي الخدمات والإجراءات الواجب تنفيذها داخل المؤسسة وخارجها في المجتمع.

– **الدور التربوي**: وتقوم الباحثة بتزويد العملاء بالمعلومات والمعارف المناسبة وتقديم النصيحة وتحديد البدائل لحل المشكلات التي تواجههم وتقديم النماذج للسلوك المرغوب عن كيفية الحصول علي الخدمات والدعم المادي والمعنوي والتقدير من بيئة المؤسسة الاجتماعية من المجتمع بصفة عامة.

– **دور مقدم التسهيلات:** وفي هذا لإطار تقوم الباحثة بضمان حرية العميل في العمل عن طريق اختبار الأعمال المناسبة داخل المؤسسة ودفع قدرات الأطفال ودعمها عند القيام بأي عمل ناجح أو خارج المؤسسة ومساعدة الأطفال علي اتخاذ القرارات المناسبة وفي تحديد المهام من خلال تعريف العميل مصادر الخدمات التي يحتاجونها.

– **دور الوسيط:** وفي هذا الدور تقوم الباحثة بصفة عامة بمساعدة كل من العميل والأنساق الاجتماعية المشتركين مع العميل في المشكلات لكي يتم الاتصال بينهم بطريقة أكثر واقعية وأكثر فائدة داخل المؤسسة وذلك باستخدام مهارات التعاون والمقابلات المشتركة وتحقيق التفاهم والمفاوضات.

(٥) الاستراتيجيات المستخدمة في البرنامج:

– **إستراتيجية البناء المعرفي** :وتستخدم مع الأسر حديثة التكوين لإمدادهم بالمعلومات والمعارف عن تحسين علاقاتهم ببعضهم وبين إدارة المؤسسة وتعريفهم مصادر الخدمات والسلوكيات الإيجابية وإجراءات الحصول علي حقوقهم ومناقشتهم في أسباب شكواهم والجهة التي يتم توجيه الشكوى لها.

– **إستراتيجية الإقناع** :إقناع الأسر حديثة التكوين بأن لديهم قدرات يمكن استثمارها بما يحقق لهم النجاح في مراحل حياتهم المختلفة وخاصة المراحل التعليمية وذلك من خلال التعلم والعمل المشترك والاتصال المباشر مع إدارة المؤسسة أو المؤسسات الرسمية في المجتمع.

– **استراتيجية التمكين** : لتحرير الطاقات الكامنة لديهم واستثمارها لتنمية علاقاتهم الاجتماعية وزيادة تفاعلهم ومشاركتهم وتدعيم الذات لديهم والشعور بالأمن داخل البيئة الاجتماعية وخارجها من خلال التكنيكات المستخدمة– لعب الدور– التدعيم.

– **إستراتيجية التعاون** :لإيجاد التعاون بين الأسر حديثة التكوين والباحثة لتحديد المهام المطلوبة منهم لمواجهة مشكلاتهم وما هي الموارد والإمكانيات المطلوبة لإشباع احتياجاتهم.

– **إستراتيجية تعديل السلوك** :تعديل بعض السلوكيات الخاطئة لدي الأسر حديثة التكوين أثناء التعامل معهم ووجودهم داخل المؤسسة.

(٦) الأدوات المهنية المستخدمة في برنامج التدخل المهني:

–**المقابلات الفردية:** تتم بين الباحثة والعميل لأخذ بيانات عن العميل ومشكلاته والتخفيف من حدة المشكلات وتحديد المهام والواجبات المطلوبة تنفيذها.

– **المقابلات المشتركة** :تتم بين الباحثة والعميل والمشرفين أو أفراد الإدارة بالمؤسسة لتوضيح المشكلات والحلول والمهام ومعرفة حالة الطفل داخل المؤسسة ويتم تكليف كل واحدة بمجموعة من المهام لتخفيف حدة المشكلة.

– **المقابلات الجماعية** :تتم بين الباحثة ومجموعة من العملاء أو الأسر حديثة التكوين الذين يشتركون في مشكلة مشتركة لتخفيف حدة المشكلة ووضع الحلول أو البدائل وتحديد المهام والواجبات للقيام بتنفيذها من جانب الأسر.

(٧) الأساليب العلاجية لبرنامج التدخل المهني:

– **أساليب سلوكية** :وذلك بتعديل السلوك نتيجة ملاحظة سلوك آخر وذلك من خلال تقديم نماذج فعلية من الأسر حديثة التكوين يعتبرون قدوة ونموذج السلوك المرغوب أو تقديم الجائزة للسلوك الإيجابي مثل الأقلام والكتب.

– **دعم تقدير الذات** :وذلك بتغيير نظرة الأسر حديثة التكوين المتدنية لأنفسهم وتقديم نظرتهم إلي زملائهم داخل المؤسسة وتقديم النصيحة التي تدعم الذات لهم.

– **أساليب التعديل السلوكي** :من خلال تدعيم وتعزيز إقامة الأسر حديثة التكوين بسلوكيات مرغوبة وإيجابية داخل المؤسسة.

– **الأساليب المعرفية** :عن طريق مساعدة الأسر حديثة التكوين علي معرفة المعلومات المواقف التي توجههم وتعديل الأفكار والمعتقدات عن ذاتهم وتحولات الحياة الخاطئة وأساليب التعامل مع الأفراد وإمدادهم بالمعارف والمعلومات الصحيحة.

– **لعب الدور** :حيث يساعد هذا الأسلوب علي عملية النمو والتعليم ويتم ذلك من خلال تكرار القيام بالسلوك المطلوب قبل سلوك التسامح أو سلوك الناجح في التعليم أو يمثل سلوك غير مرغوب فيه قبل المتخلف في التعليم وذلك تحت إشراف وتوجيه الباحثة.

– **بناء الاتصالات** :وذلك بفتح قنوات الاتصالات بين الأسر حديثة التكوين بعضهم البعض وذلك لمواجهة مشكلاتهم المشتركة وتبادل الخبرات.

الجدول الزمني لبرنامج التدخل المهني

م	عدد المقابلات	غرض المقابلة	زمن المقابلة	الاساليب المستخدمة	النتائج
١	المقابلة الاولي	بناء العلاقة المهنية وتطبيق المقياس	٣٠ د	العلاقة المهنية	كسب ثقة الأسر حديثة التكوين للباحثة وتحفيزهم علي التعاون معها
٢	المقابلة الثانية	تحديد المشكلات التي تعاني منها الأسر حديثة التكوين	٣٠ د	اساليب معرفية تقدير الذات	تحديد مشكلات التدخل المهني
٣	المقابلة الثالثة	بناء ادوار الأسر حديثة التكوين	٣٠ د	أساليب التعديل السلوكي لعب الدور بناء الاتصالات	تحديد ادوار الباحثة والأسر حديثة التكوين
٤	المقابلة الرابعة	تنفيذ الادوار وفقا للجدول الزمني	٣٠ د	لعب الدور بناء الاتصالات	بدء تنفيذ الأدوار
٥	المقابلة الخامسة	مراجعة السابق والاتفاق علي الجديد	٣٠ د	بناء الاتصالات	بدء بناء علاقة ايجابية مع الأسر حديثة التكوين والاخرين
٦	المقابلة السادسة	تحديد المشكلات الاجتماعية التي تعاني منها الأسر حديثة التكوين	١ س	اساليب معرفية تقدير الذات لعب الدور بناء الاتصالات	قدرة الأسر علي التفاعل مع الباحثة وتحديد المشكلات الاجتماعية وكيفية مواجهتها
٧	المقابلة السابعة	تحديد المشكلات النفسية التي تعاني منها الأسر حديثة التكوين	١ س	اساليب التعديل السلوكي تقدير الذات لعب الدور بناء الاتصالات	قدرة الأسر علي التفاعل مع الباحثة وتحديد المشكلات النفسية وكيفية مواجهتها
٨	المقابلة الثامنة	تحديد المشكلات الاقتصادية التي تعاني منها الأسر حديثة التكوين	١ س	اساليب التعديل السلوكي لعب الدور بناء الاتصالات	قدرة الأسر علي التفاعل مع الباحثة وتحديد المشكلات الاقتصادية وكيفية مواجهتها
٩	المقابلة التاسعة	تقييم نتائج التدخل المهني مع الأسر حديثة التكوين (القياس البعدي)			

سابعا: الإجراءات المنهجية للدراسة:

(٦) **نوع الدراسة:** تعتبر هذه الدراسة من الدراسات شبه التجريبية التى تسعى وتهتم باختبار أثر العلاقة بين متغيرين أحدهما متغير مستقل وهو " نموذج الحياة " والآخر تابع وهو " التخفيف من مشكلات الأسر حديثة التكوين".

(٧) **منهج الدراسة:**ارتباطاً بنوع الدراسة فإن المنهج المستخدم هو المنهج شبه التجريبى من خلال القياس القبلى – البعدى لمجموعة واحدة.

(٨) **أدوات الدراسة:** مقياس التخفيف من مشكلات الأسر حديثة التكوين.

وتم تصميم الأداة وفقاً للخطوات التالية:

المرحلة الأولى: الأعداد المبدئي للمقياس:

وفيها قامتت الباحثة بالخطوات الآتية:

١- تحديد موضوع القياس في ضوء المتغير التابع الذي تريد الباحثة أن تتعرف من خلاله على التغيير الذي قد يحدث فيه نتيجة للتدخل المهني والذي تتمثل في " التخفيف من مشكلات الأسر حديثة التكوين".

٢- تحديد الأبعاد المتصلة بالموضوع في ثلاثة أبعاد رئيسية هي:

- **البعد الأول:** المشكلات الاجتماعية.
- **البعد الثاني:** المشكلات النفسية.
- **البعد الثالث:** المشكلات الاقتصادية.

٣- جمع العبارات المتصلة بالأبعاد الرئيسية للمقياس وذلك من خلال ما يأتي:

- قامت الباحثة بالاطلاع علي التراث النظري سواء في الخدمة الاجتماعية وهذا بجانب العلوم المرتبطة بالتخصص وهي علم النفس مما ساعد الباحثة إلي الوصول لتصور علمي لدي الباحثة يهدف إلي وضع رؤية علمية حول أشكال التخفيف من مشكلات الأسر حديثة التكوين وقد نتج عن هذه الخطوة إلمام الباحثة بماهية تلك المشكلات وأسبابها وتصنيفها من وجهات نظر متعددة.
- الاطلاع علي الدراسات العربية والأجنبية التي ترتبط بمشكلات الأسر حديثة التكوين بصورة مباشرة أو غير مباشرة وترتبط بموضوع الدراسة الحالية.

- الاطلاع علي بعض المقاييس والاختبارات والاستبارات التي تضمنتها الدراسات السابقة التي أجريت في الخدمة الاجتماعية والعلوم الأخرى المرتبطة بها والخاصة بالتخفيف من مشكلات الأسر حديثة التكوين.

المرحلة الثانية: تحكيم المقياس: وفيها قامت الباحثة بالخطوات الآتية:

١- قامت الباحثة بعرض المقياس في صورته المبدئية على عدد (١٥) محكما من الأساتذة في التخصصات المختلفة بكليات الخدمة الاجتماعية جامعة(حلوان- الفيوم- اسوان) وطلبت من سيادتهم التحكيم بالنسبة لكل عبارة في المقياس من حيث:

أ- ارتباط كل عبارة بالبعد المراد قياسه.

ب- سلامة العبارة من حيث الصياغة.

ج- حذف أي عبارة وإضافة عبارات أخرى يرون أهمية احتواء المقياس عليها.

٢- بعد عرض المقياس على المحكمين تم حذف العبارات التي جاءت نسب الاتفاق عليها أقل من ٨٠% من المحكمين، كما تم إعادة صياغة بعض العبارات في ضوء أراء المحكمين وملاحظاتهم، كما تم إضافة بعض العبارات الجديدة التي اتفق عليها المحكمون.

٣- بناء على ما سبق أصبح عدد عبارات المقياس (٦٠) عبارة تقيس الأبعاد الثلاثة للمقياس.

جدول رقم (١) يوضح عدد العبارات منسوبة لإبعاد المقياس قبل وبعد التحكيم

م	الأبعـــــــــــــــــاد	العدد قبل التحكيم	العدد بعد التحكيم
١	المشكلات الاجتماعية	٢٢	٢٠
٢	المشكلات النفسية	٢٣	٢٠
٣	المشكلات الاقتصادية	٢٥	٢٠
	الإجمـــــــــــــــالي	٧٠	٦٠

٤- قامت الباحثة بخلط عبارات المقياس بطريقة عشوائية وصياغتة في شكله النهائي.

٥- اعتمد المقياس على التدريج الثلاثي، بحيث تكون الاستجابة لكل عبارة (نعم، إلى حد ما،لا) وأعطيت لكل استجابة من هذه الاستجابات وزناً (درجة) كما هو موضح بالجدول التالي:-

جدول رقم(٢) يوضح استجابات وأوزان المقياس

م	الاستجابة	الدرجة
١	نعم	٣
٢	إلي حد ما	٢
٣	لا	١

٦- **طريقة تصحيح مقياس التخفيف من مشكلات الأسر حديثة التكوين حيث** تم بناء المقياس وتقسيمه إلى فئات حتى يمكن التوصل إلى نتائج الدراسة بممارسة المتوسط الحسابي حيث تم ترميز وإدخال البيانات إلى الحاسب الآلي، ولتحديد طول خلايا المقياس الثلاثي (الحدود الدنيا والعليا)، تم حساب المدى = أكبر قيمة – أقل قيمة (٣ – ١ = ٢)، تم تقسيمه على عدد خلايا المقياس للحصول على طول الخلية المصحح (٢ / ٣ = ٠,٦٧) وبعد ذلك تم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس أو بداية المقياس وهى الواحد الصحيح وذلك لتحديد الحد الأعلى لهذه الخلية، وهكذا أصبح طول الخلايا كما يلي:

جدول رقم (٣) مستويات أبعاد مقياس التخفيف من مشكلات الأسر حديثة التكوين

إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد بين ١ – ١,٦٧	**مستوى منخفض**
إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد بين أكثر من ١,٦٧ – ٢,٣٥	**مستوى متوسط**
إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد بين أكثر من ٢,٣٥ – ٣	**مستوى مرتفع**

المرحلة الثالثة: تقنين المقياس:

(١) صدق المقياس: يعبر الصدق عن مدى تحقيق الأداة البحثية للهدف الذي صممت من أجله، والصدق له أهمية في بناء المقاييس الاجتماعية والنفسية وغيرها، وذلك لأنه يكشف عن مكوناتها الداخلية، ويعتبر المقياس صادقا إذا كان يقيس الصفة والقدرة التي قصد قياسها ولتحقيق ذلك قامت الباحثة بممارسة أنواع مختلفة من الصدق للوصول إلى درجة عالية من صدق المقياس وذلك علي النحو التالي:

١- **صدق المحتوي:** ويطلق علية أحيانا الصدق المنطقي ولتحقيق هذا النوع من الصدق قامت الباحثة بتحليل الأبعاد الرئيسية المراد قياسها بالمقياس تحليلا نظريا يشمل مكوناتها وذلك من خلال قيام الباحثة بالاستعانة ببعض المراجع النظرية والأبحاث العلمية والدراسات

السابقة المرتبطة بالتخفيف من مشكلات الأسر حديثة التكوين بصفة خاصة وهذا التحليل النظري أمد الباحثة ببيانات عن أشكال التخفيف من مشكلات الأسر حديثة التكوين سواء كانت اجتماعية او اقتصادية او نفسية، مما ساعد ذلك الباحثة في تصميم المقياس بحيث يأتي معبرا عن هذه البيانات.

٢- الصدق الظاهري(صدق المحكمين):

ولتحقيق هذا النوع من أنواع الصدق قامت الباحثة بعرض المقياس على مجموعة من السادة المحكمين وذلك للحكم على مدى صلاحية عبارات المقياس من حيث تعبيرها عن الأبعاد الرئيسية التي تتضمنها المقياس، وقد تم الإشارة إلى ذلك عند عرض وتوضيح مراحل وخطوات إعداد المقياس.

جدول رقم (٤) يوضح نسب الاتفاق للمحكمين على أبعاد المقياس الثلاثة وعلى المقياس ككل

م	أبعاد المقياس	نسب الاتفاق للمحكمين
١	بعد المشكلات الاجتماعية	%٨٩,٦
٢	بعد المشكلات النفسية	%٨٧,٥
٣	بعد المشكلات الاقتصادية	%٨٣,٥
٤	المقياس ككل	%٨٦,٩

يتضح من الجدول السابق ارتفاع نسب اتفاق المحكمين على أبعاد المقياس الثلاثة وعلى المقياس ككل مما يشير إلى صدق المقياس وإمكانية الاعتماد علية بدرجة عالية من الاطمئنان.

٣- الصدق العاملي:

حيث اعتمدت الباحثة في حساب الصدق العاملي على معامل ارتباط كل متغير في الأداة بالدرجة الكلية، وذلك لعينة قوامها (١٢) مفردات من الأسر حديثة التكوين مجتمع الدراسة، وتبين أنها معنوية عند مستويات الدلالة المتعارف عليها، وأن معامل الصدق مقبول، **كما يتضح من الجدول التالي:**

جدول (٥) الاتساق الداخلي بين متغيرات مقياس التخفيف من مشكلات الأسر حديثة التكوين ودرجة المقياس ككل (ن=١٢)

م	المتغير	معامل الارتباط	الدلالة
١	بعد المشكلات الاجتماعية	٠,٥٨٣	**
٢	بعد المشكلات النفسية	٠,٦٧٣	**
٣	بعد المشكلات الاقتصادية	٠,٧٦٠	**

**** معنوي عند (٠,٠١)** *** معنوي عند (٠,٠٥)**

ويتضح من الجدول السابق أن معظم متغيرات الأداة دالة عند مستويات الدلالة المتعارف عليها لكل عبارة على حدة، ومن ثم يمكن القول إن درجات العبارات تحقق الحد الذي يمكن معه قبول هذه الدرجات ومن ثم تحقق مستوى الثقة في الأداة والاعتماد على نتائجها.

ثانيا: ثبات المقياس:

يعد ثبات المقياس شرطا أساسيا من شروط ممارسة المقياس كأداة صالحة وفعالة للقياس ويعتبر المقياس على درجة عالية من الثبات إذا تم الحصول على نفس النتائج مع تكرار قياس الموضوع المراد قياسه مرة أخرى بنفس الأداة ومع نفس المبحوثين مع وجود فارق زمني مناسب، وقد أعتمدت الباحثة في التحقق من ثبات المقياس على طريقة إعادة الاختبار حيث قامت الباحثة بتطبيق المقياس مرتين بفاصل زمني قدرة أسبوعين على مجموعة قوامها(١٢) من الأسر حديثة التكوين من المتواجدين بالجمعيات محل الدراسة، وقد قامت الباحثة بحساب ثبات الأداة بممارسة معامل ثبات (ألفا كرونباخ) لقيم الثبات التقديرية لمقياس التخفيف من مشكلات الأسر حديثة التكوين **وقد جاءت النتائج كما هي موضحة في الجدول التالي:**

جدول (٦) نتائج الثبات بممارسة معامل (ألفا .كرونباخ) للمقياس (ن=١٢)

م	المتغير	معامل الارتباط	الدلالة
١	**بعد المشكلات الاجتماعية**	٠,٨٠	**
٢	**بعد المشكلات النفسية**	٠,٨٢	**
٣	**بعد المشكلات الاقتصادية**	٠,٨١	**
٤	**المقياس ككل**	٠,٨٥	**

**** معنوي عند (٠,٠١)** *** معنوي عند (٠,٠٥)**

وتعتبر هذه المستويات عالية ومقبولة ويمكن الاعتماد على النتائج التي تتوصل إليها الأداة، وذلك للوصول إلى نتائج أكثر صدقاً وموضوعية لمقياس التخفيف من مشكلات الأسر حديثة التكوين وبذلك أصبحت الأداة في صورتها النهائية.

(٩) أساليب التحليل الإحصائى:

تم معالجة البيانات من خلال الحاسب الآلي بممارسة برنامج (SPSS.V. 17.0) الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية، وقد طبقت الأساليب الإحصائية التالية: التكرارات والنسب المئوية، المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، المدى، معامل ثبات (ألفا. كرونباخ)، معادلة سبيرمان – براون Brown –Spearman للتجزئة النصفية Split half، معامل ارتباط بيرسون، اختبار ولكوكسون لعينتين مرتبطتين test – Welcoxon، الأعمدة التكرارية.

(١٠) مجالات الدراسة:

٤. **المجال المكانى:**تم تطبيق الدراسة بمحافظة أسوان بجمعية الاسرة المصرية لتنمية المجتمع، وجمعية هاجر للتنمية والمجتمع، وقد تم اختيار تلك الجمعيات لموافقة الاسر علي اجراء برنامج التدخل وكذلك موافقة المسئولين بالجمعيات لاجراء البرنامج.

٥. **المجال** البشرى: قامت الباحثة بتطبيق المقياس على عينة قوامها (١٢) من الأسر حديثة التكوين بواقع (٦) ازواج و(٦) زوجات، وقد تحددت خصائصهن فى:-

- لا يقل العمر عن ٢١ سنة .
- أن يكون من حديثي الزواج ولا يتعدي الزواج ثلاث سنوات.
- لديه الاستعداد للتعاون فى تنفيذ البرنامج وذلك بعد توضيح الهدف منه.

٦. **المجال الزمنى:**تتمثل فى فترة تنفيذ برنامج التدخل المهنى من ٥/ ٩/ ٢٠٢١م إلى ٢٩/ ١١ / ٢٠٢١م.

ثامنا: نتائج الدراسة الميدانية:

(١) وصف مجتمع الدراسة:

جدول رقم (٧) يوضح وصف مجتمع الدراسة (ن=١٢)

م	المتغيرات الكمية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
م	**النوع**	**ك**	**%**
	ذكر	٦	٥٠
	انثي	٦	٥٠
م	**السن**	**ك**	**%**
١	من ٢١ لأقل من ٢٥	٨	٦٦,٧
٢	من ٢٦ لأقل من ٣٠	٤	٣٣,٣
م	**محل الاقامة**	**ك**	**%**
١	مدينة	٨	٦٦,٧
٢	قرية	٤	٣٣,٣
	المجمــوع	**١٢**	**١٠٠**
م	**الحالة التعليمية**	**ك**	**%**
١	ملتحقين بالتعليم الجامعي	٧	٥٨,٣
٢	مؤهل عالي	٥	٤١,٧
	المجمــوع	**١٢**	**١٠٠**

يوضح الجدول السابق أن:

- نوع المبحوثين جاء بالتساوي بنسبة (٥٠%) لكل من الذكور والاناث.
- سن المبحوثين من ٢١ لأقل من ٢٥ جاء بنسبة (٦٦,٧%) سنة، وفي الترتيب الثاني من ٢٦ لأقل من ٣٠ بنسبة (٣٣,٣%).
- محل اقامتة المبحوثين جاء في المدينة بنسبة (٦٦,٧%)، ثم القرية بنسبة (٣٣,٣%).
- أكبر نسبة من المبحوثين ملتحقين بالتعليم الجامعي بنسبة (٥٨,٣%)، يليه الحاصلين علي مؤهل عالي بنسبة (٤١,٧%).

(٢) النتائج المرتبطة بالإجابة علي فروض الدراسة:

جدول (٨) يوضح دلالة الفروق بين القياس القبلي والقياس البعدي للمجموعة التجريبية لبعد المشكلات الاجتماعية وذلك بممارسة اختبار ولكوكسون (ن=١٢)

القياسات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	متوسط الرتب		مجموع الرتب		قيمة (Z)	الدلالة
			الموجبة	السالبة	الموجبة	السالبة		
القياس القبلي	٥٧,٤	٣,١٣	٠	٥,٥	٠	٥٥	-٢,٨١٤	**
القياس البعدي	٤٦,٦	٣,٠٣						

** معنوية عند (٠,٠١)　　* معنوية عند (٠,٠٥)

يوضح الجدول السابق أن:

توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠,٠١) بين القياس القبلي والقياس البعدي للجماعة التجريبية لبعد المشكلات الاجتماعية لصالح القياس البعدي مما يشير إلى فعالية ممارسة نموذج الحياة في خدمة الفرد في التخفيف من المشكلات الاجتماعية للأسر حديثة التكوين وهذا يعني ثبوت صحة الفرض الفرعي الأول والذي مؤداه توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً بين القياسين القبلي والبعدي بممارسة نموذج الحياة في خدمة الفرد للتخفيف من المشكلات الاجتماعية للأسر حديثة التكوين.

جدول (٩) يوضح دلالة الفروق بين القياس القبلي والقياس البعدي للمجموعة التجريبية لبعد المشكلات النفسية وذلك بممارسة اختبار ولكوكسون (ن=١٢)

القياسات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	متوسط الرتب		مجموع الرتب		قيمة (Z)	الدلالة
			الموجبة	السالبة	الموجبة	السالبة		
القياس القبلي	٥٤,٤	٤,٥٥	٠	٥,٥	٠	٥٥	-٢,٨١٢	**
القياس البعدي	٣٧,٩	٣,٦						

** معنوية عند (٠,٠١)　　* معنوية عند (٠,٠٥)

يوضح الجدول السابق أن:

توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠,٠١) بين القياس القبلي والقياس البعدي للجماعة التجريبية لبعد المشكلات النفسية لصالح القياس البعدي مما يشير إلى فعالية ممارسة نموذج الحياة في خدمة الفرد قد حقق نجاحاً في التخفيف من المشكلات النفسية

للأسر حديثة التكوين، وهذا يعني ثبوت صحة الفرض الفرعي الثاني والذي مؤداه توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً بين القياسين القبلي والبعدي فيما يتعلق بممارسة نموذج الحياة في خدمة الفرد في التخفيف من المشكلات النفسية للأسر حديثة التكوين.

جدول (١٠) يوضح دلالة الفروق بين القياس القبلي والقياس البعدي للجماعة التجريبية لبعد المشكلات الاقتصادية بممارسة اختبار ولكوكسون (ن=١٢)

القياسات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	متوسط الرتب		مجموع الرتب		قيمة (Z)	الدلالة
			الموجبة	السالبة	الموجبة	السالبة		
القياس القبلي	٤٤,٨	٤,٩٢	٠	٥,٥	٠	٥٥	-٢,٨٠٧	**
القياس البعدي	٣٣	٤,٥						

** معنوية عند (٠,٠١)　　* معنوية عند (٠,٠٥)

يوضح الجدول السابق أن:

توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠,٠١) بين القياس القبلي والقياس البعدي للجماعة التجريبية لبعد المشكلات الاقتصادية وذلك لصالح القياس البعدي مما يشير إلى فعالية ممارسة نموذج الحياة في خدمة الفرد في التخفيف من المشكلات الاقتصادية للأسر حديثة التكوين وهذا يعني ثبوت صحة الفرض الفرعي الثالث والذي مؤداه توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً بين القياسين القبلي والبعدي بممارسة نموذج الحياة في خدمة الفرد في التخفيف من المشكلات الاقتصادية للأسر حديثة التكوين.

- **أبعاد مقياس التخفيف من مشكلات الأسر حديثة التكوين :**

جدول (١١) أبعاد مقياس التخفيف من مشكلات الأسر حديثة التكوين ككل(ن=١٢)

م	أبعاد المقياس	القياس القبلي (ن=١٢)			القياس البعدي (ن=١٢)		
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
١	بعد المشكلات الاجتماعية	٢,٥	٠,١٤	١	٢,٠٣	٠,١٣	١
٢	بعد المشكلات النفسية	٢,٣٧	٠,٢	٢	١,٦٥	٠,١٦	٢
٣	بعد المشكلات الاقتصادية	١,٩٥	٠,٢١	٣	١,٤٣	٠,٢	٣
أبعاد المقياس ككل		٢,٢٧	٠,١٢	مستوى متوسط	١,٧	٠,٠٩	مستوى متوسط

يوضح الجدول السابق أن:

ترتيب مقياس التخفيف من مشكلات الأسر حديثة التكوين حسب شدتها جاءت كالتالي في الترتيب الأول المشكلات الاجتماعية بمتوسط حسابي (٢,٥)،تليها المشكلات النفسية بمتوسط حسابي (٢,٣٧)، تليها المشكلات الاقتصادسة بمتوسط حسابي (١,٩٥)، كذلك أوضح الجدول السابق بوجود تغييرات ايجابية حادثة في الأبعاد الرئيسية للمقياس وفي المقياس ككل، ويتضح أن أكثر الأبعاد تغييراً وتعديلاً هو البعد الثاني والخاص بالمشكلات النفسية حيث كان المتوسط العام قبل التدخل (٢,٣٧) وأنخفض بعد التدخل حيث وصل إلي (١,٦٥) ثم يليه البعد الثالث والخاص بالمشكلات الاقتصادية حيث كان المتوسط العام قبل التدخل (١,٩٥) وأنخفض بعد التدخل حيث وصل إلي (١,٤٣) بينما كان البعد الأول والخاص بالمشكلات الاجتماعية الأقل تغييراً وتعديلاً بالرغم من أنه يعتبر أكثر المشكلات أنشاراً حيث وصل المتوسط العام قبل التدخل إلي (٢,٥) وأنخفض بعد التدخل حيث وصل إلي (٢,٠٣).

وبالنظر إلي الفروق التي أحدثها برنامج التدخل المهني بممارسة نموذج الحياة علي المقياس ككل يتضح وجود تغييرات ايجابية حادثه في التخفيف من مشكلات الأسر حديثة التكوين قبل التدخل (٢,٢٧) وأنخفض المتوسط العام بعد التدخل حيث وصل إلي (١,٧) مما يدل علي أن التغيير الايجابي الحادث في التخفيف من مشكلات الأسر حديثة التكوين كان متفاوتاً بين الشباب حيث استجاب بعض الأحداث للتغيير بينما استجاب البعض الأخر للتغيير بشكل أقل.

جدول (١٢) يوضح دلالة الفروق بين القياس القبلي والقياس البعدي للمجموعة التجريبية لأبعاد مقياس التخفيف من مشكلات الأسر حديثة التكوين ككل وذلك بممارسة اختبار ولكوكسون

(ن=١٢)

القياسات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	متوسط الرتب		مجموع الرتب		قيمة (Z)	الدلالة
			الموجبة	السالبة	الموجبة	السالبة		
القياس القبلي	١٥٦,٦	٨	٠	٥,٥	٠	٥٥	-٢,٨٠٩	**
القياس البعدي	١١٧,٥	٦,٠٢						

** معنوية عند (٠,٠١)　　* معنوية عند (٠.٠٥)

الجدول السابق أن:

توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠,٠١) بين القياس القبلي والقياس البعدي للجماعة التجريبية لمقياس التخفيف من مشكلات الأسر حديثة التكوين وذلك لصالح القياس البعدي مما يشير إلى فعالية ممارسة نموذج الحياة في خدمة الفرد في التخفيف من مشكلات الأسر حديثة التكوين وهذا يعني ثبوت صحة الفرض الرئيسي للدراسة والذي مؤداه توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً بين القياسين القبلي والبعدي بممارسة نموذج الحياة في خدمة الفرد في التخفيف من مشكلات الأسر حديثة التكوين.

تاسعا: النتائج العامة للدراسة:

- **أثبتت نتائج الدراسة أن البيانات الأولية للمبحوثين جاءت علي النحو التالي:**
  - نوع المبحوثين جاء بالتساوي بنسبة (٥٠%) لكل من الذكور والاناث.
  - سن المبحوثين من ٢١ لأقل من ٢٥ جاء بنسبة (٦٦,٧%) سنة، وفي الترتيب الثاني من ٢٦ لأقل من ٣٠ بنسبة (٣٣,٣%).
  - محل اقامتة المبحوثين جاء في المدينة بنسبة (٦٦,٧%)، ثم القرية بنسبة (٣٣,٣%).
  - أكبر نسبة من المبحوثين ملتحقين بالتعليم الجامعي بنسبة (٥٨,٣%)، يليه الحاصلين علي مؤهل عالي بنسبة (٤١,٧%).
- **جاءت نتائج الدراسة وفقا لأهداف وفروض الدراسة كما يلي:**

(١) توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠,٠١) بين القياس القبلي والقياس البعدي للجماعة التجريبية لبعد المشكلات الاجتماعية لصالح القياس البعدي مما يشير إلى فعالية ممارسة نموذج الحياة في خدمة الفرد في التخفيف من المشكلات الاجتماعية للأسر حديثة التكوين وهذا يعني ثبوت صحة الفرض الفرعي الأول والذي مؤداه توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً بين القياسين القبلي والبعدي بممارسة نموذج الحياة في خدمة الفرد للتخفيف من المشكلات الاجتماعية للأسر حديثة التكوين.

(٢) توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠,٠١) بين القياس القبلي والقياس البعدي للجماعة التجريبية لبعد المشكلات النفسية لصالح القياس البعدي مما يشير إلى فعالية ممارسة نموذج الحياة في خدمة الفرد قد حقق نجاحاً في التخفيف من المشكلات النفسية للأسر حديثة التكوين، وهذا يعني ثبوت صحة الفرض الفرعي الثاني والذي مؤداه توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً بين القياسين القبلي والبعدي فيما يتعلق

بممارسة نموذج الحياة في خدمة الفرد في التخفيف من المشكلات النفسية للأسر حديثة التكوين.

(٣) توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠,٠١) بين القياس القبلي والقياس البعدي للجماعة التجريبية لبعد المشكلات الاقتصادية وذلك لصالح القياس البعدي مما يشير إلى فعالية ممارسة نموذج الحياة في خدمة الفرد في التخفيف من المشكلات الاقتصادية للأسر حديثة التكوين وهذا يعني ثبوت صحة الفرض الفرعي الثالث والذي مؤداه توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً بين القياسين القبلي والبعدي بممارسة نموذج الحياة في خدمة الفرد في التخفيف من المشكلات الاقتصادية للأسر حديثة التكوين.

(٤) ترتيب مقياس التخفيف من مشكلات الأسر حديثة التكوين حسب شدتها جاءت كالتالي في الترتيب الأول المشكلات الاجتماعية بمتوسط حسابي (٢,٥)،تليها المشكلات النفسية بمتوسط حسابي (٢,٣٧)، تليها المشكلات الاقتصادسة بمتوسط حسابي (١,٩٥)، كذلك أوضح الجدول السابق بوجود تغييرات ايجابية حادثة في الأبعاد الرئيسية للمقياس وفي المقياس ككل، ويتضح أن أكثر الأبعاد تغييراً وتعديلاً هو البعد الثاني والخاص بالمشكلات النفسية حيث كان المتوسط العام قبل التدخل (٢,٣٧) وأنخفض بعد التدخل حيث وصل إلي (١,٦٥) ثم يليه البعد الثالث والخاص بالمشكلات الاقتصادية حيث كان المتوسط العام قبل التدخل (١,٩٥) وأنخفض بعد التدخل حيث وصل إلي (١,٤٣) بينما كان البعد الأول والخاص بالمشكلات الاجتماعية الأقل تغييراً وتعديلاً بالرغم من أنه يعتبر أكثر المشكلات أنشاراً حيث وصل المتوسط العام قبل التدخل إلي (٢,٥) وأنخفض بعد التدخل حيث وصل إلي (٢,٠٣).

(٥) توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠,٠١) بين القياس القبلي والقياس البعدي للجماعة التجريبية لمقياس التخفيف من مشكلات الأسر حديثة التكوين وذلك لصالح القياس البعدي مما يشير إلى فعالية ممارسة نموذج الحياة في خدمة الفرد في التخفيف من مشكلات الأسر حديثة التكوين وهذا يعني ثبوت صحة الفرض الرئيسي للدراسة والذي مؤداه توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً بين القياسين القبلي والبعدي بممارسة نموذج الحياة في خدمة الفرد في التخفيف من مشكلات الأسر حديثة التكوين.

المراجع:

(١) إبراهيم، بسنت محمود على.(٢٠٠٨). المتغيرات الاجتماعية والثقافية للطلاق المبكر، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الآداب، جامعة حلوان.

(٢) أبو النصر، مدحت محمد (٢٠٠٩). فن ممارسة الخدمة الاجتماعية، القاهرة، دار الفجر للنشر والتوزيع.

(٣) أمين، هناء أحمد.(٢٠١١). العلاقة بين ممارسة نموذج الحياة فى خدمة الفرد وتنمية أساليب مواجهة المشكلات الحياتية للطالبة الجامعية المتزوجة، جامعة حلوان، كلية الخدمة الاجتماعية، مجلة دراسات فى الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية.

(٤) أمين، هناء أحمد.(٢٠٠٥). العلاقة بين ممارسة نموذج الحياة في خدمة الفرد والتخفيف من حدة الخجل الاجتماعي لتلميذات المرحلة الإعدادية، دراسة مطبقة علي مدرسة الشهيد أحمد حمدي الإعدادية للنبات، إدارة حلوان التعليمية، بحث منشور في المؤتمر العلمي الثامن عشر، حلوان، كلية الخدمة الاجتماعية، القاهرة.

(٥) الباهى، زينب معوض على.(٢٠٠٤). متطلبات تعليم الحياة الأسرية للأسر حديثة التكوين،المؤتمر العلمى السابع عشر، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.

(٦) توفيق، محمد نجيب.(١٩٩٨). الخدمة الاجتماعية مع الأسرة والطفولة والمسنين، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية.

(٧) حبيب وآخرون، جمال شحاته.(٢٠٠٧). الخدمة الاجتماعية فى مجال رعاية الشباب والمجال المدرسى من منظور الممارسة العامة، جامعة حلوان، مركز نشر وتوزيع الكتاب الجامعى.

(٨) الخرافى، نورية مشارى.(٢٠١٦). آراء طلبة التعليم العالى فى الكويت حول حاجة الكويتيين المقلين على الزواج إلى الإرشاد الزواجى، بحث منشور فى المجلة التربوية، جامعة الكويت، مجلس النشر العلمى، مج ٣، ع ١١٩.

(٩) خطاطبة، يحى مبارك.(٢٠١٧). معرفة أثر التدريب على رخصة القيادة الأسرية فى خفض قلق المستقبل وتحسين الكفاءة الذاتية لدى المقبلين على الزواج بمدينة الرياض، بحث منشور فى مجلة العلوم التربوية والنفسية، جامعة البحرين، مركز النشر العلمى، مج ١٨، ع ٢.

(١٠) الخولى، هناء فتحي محمد.(٢٠٠٨). دراسة لبعض المتغيرات النفسية والاجتماعية المرتبطة بالطلاق المبكر لدى الإناث، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم الصحة النفسية، كلية التربية، جامعة عين شمس.

(١١) خيرى وآخرون، سهير محمد.(٢٠١٢). الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية فى مجال الأسرة والطفولة، القاهرة، مركز نشر وتوزيع الكتاب الجامعى، جامعة حلوان.

(١٢) دسوقى، ممدوح محمد.(٢٠٠٣). الاغتراب الزواجى وعلاقته بمشكلات الأسر حديثة التكوين،المؤتمر العلمى السادس عشر، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، ١٩-٢٠مارس.

(١٣) دسوقي، ممدوح محمد.(٢٠٠٣). الاغتراب الزواجي وعلاقته بمشكلات الأسر حديثة التكوين: دراسة مقارنة من منظور خدمة الفرد، مؤتمر عالمية الخدمة الاجتماعية وخصوصية الممارسة، المؤتمر العلمي السادس عشر، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، المجلد الثاني.

(١٤) رفعت، ابتسام محمد.(٢٠٠٨). استخدام المدخل المعرفى السلوكى فى خدمة الفرد لتعليم الحياة الأسرية للشباب الجامعى المقبل على الزواج، بحث منشور فى المؤتمر العلمى الحادى والعشرون، جامعة حلوان، مج ١١.

(١٥) الزواوى، عبير على حسن.(٢٠١١). دور مقترح لأخصائى خدمة الجماعة فى إكساب المتزوجين حديثاً مهارات التعامل الأسرى فى ضوء المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية، بحث منشور، المؤتمر العلمى الدولى الرابع والعشرون، جامعة حلوان، كلية الخدمة الاجتماعية، مج ٤.

(١٦) سعد، نجلاء محمد.(٢٠٠٩). المشكلات الأجتماعية والنفسية المرتبطة بالطلاق في مرحلة مبكرة من الزواج، رسالة ماجستير غير منشورة، القاهرة، كلية الخدمة الأجتماعية ، جامعة حلوان.

(١٧) السكرى، أحمد شفيق(٢٠٠٠). قاموس الخدمة الاجتماعية، الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية.

(١٨) السيسي، حمود ناجي.(٢٠٠٦). ممارسة نموذج الحياة في خدمة الفرد وتخفيف حدة المشكلات الناتجة عن المشكلات الحياتية لدي الشباب الجامعي، دراسة بيئية تجريبية

مطبقة علي عينة من طلاب المعهد العالي للخدمة الاجتماعية بالقاهرة، بحث منشور في المؤتمر العلمي التاسع عشر، جامعة حلوان، كلية الخدمة الاجتماعية، القاهرة.

(١٩) شومان، عبد الناصف.(٢٠٠٤). فعالية نموذج الحياة في خدمة الفرد في التخفيف من وحدة المشكلات الاجتماعية لدي المسنين، بحث منشور في مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، جامعة حلوان، كلية الخدمة الاجتماعية، القاهرة.

(٢٠) عبد الرحمن، حنان احمد.(٢٠٠٥). العوامل النفسية والأجتماعية المساهمة في نجاح أو فشل عينة من الزيجات الحديثة، رسالة دكتوراه غير منشورة، القاهرة، كلية الدراسات الإنسانية، جامعة الأزهر.

(٢١) عبد الرحمن، عفاف راشد.(٢٠٠٧). ممارسة المدخل الروحى للتخفيف من المشكلات الفردية والاجتماعية المؤدية إلى طلاق الزوجات المبكر، المؤتمر العلمي العشرون، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.

(٢٢) عبدالعال، إيمان.(٢٠١٣). فعالية استخدام التدريس المتمايز فى تنمية بعض مهارات الحياة " الصحية والتعامل مع المشكلات الحياتية، بحث منشور فى مجلة القراءة والمعرفة، الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، جامعة عين شمس، ع ١٤١.

(٢٣) عفيفى، عبد الخالق محمد و البنا، صفاء.(٢٠٠٥). الخدمة الاجتماعية المعاصرة ومشكلات الأسرة والطفولة، القاهرة، مؤسسة الكوثر للطباعة.

(٢٤) على، ماهر أبو المعاطى.(٢٠٠٩). الاتجاهات الحديثة في مجالات الخدمة الاجتماعية، القاهرة، مكتبة زهراء الرياض.

(٢٥) فرغلى، منى مصطفى.(٢٠١٦). فاعلية البرنامج الإرشادى المستخدم فى تنمية الوعى بمتطلبات التوافق الزواجى لدى الفتيات المقبلات على الزواج، مجلة كلية التربية، كلية التربية، جامعة طنطا، ع ٤، مج ٦٤.

(٢٦) قاسم، أماني محمد رفعت.(٢٠٠٨). العوامل المرتبطة بالنزاعات الزواجية للمتزوجين حديثا من منظور الممارسة العامة– دراسة تحليلية مقارنة على عينة من حالات المقبلين على الطلاق، المؤتمر العلمي الحادي والعشرون، المجلد الثاني، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان، ١٢: ١٣ مارس.

(٢٧) قمصان، آلاء سعيد.(٢٠١٥). وعى الشباب بأسس نجاح الحياة الزوجية وعلاقتها بآداب التعامل أثناء فترة الخطوبة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الاقتصاد المنزلى، جامعة المنوفية.

(٢٨) قناوى، أحمد.(٢٠١٦). ممارسة نموذج الحياة فى خدمة الفرد لتحقيق المساندة الاجتماعية للأطفال مجهولى النسب بدور الرعاية الاجتماعية، الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين، مجلة الخدمة الاجتماعية.

(٢٩) كشك، محمد بهجت، محمد، محمد عبد الفتاح.(١٩٩٨). دراسات في رعاية الأسرة والطفولة، الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية.

(٣٠) المالك، حصة بنت صالح، نوفل، ربيع محمود.(٢٠٠٦). العلاقات الأسرية، الرياض، مكتبة الزهراء للنشر والتوزيع.

(٣١) محمد، محمد عبد الفتاح.(٢٠١٢). ممارسات الخدمة الإجتماعية مع مشكلات الأسرة والطفولة ، الإسكندرية ،المكتب الجامعى الحديث.

(٣٢) محمود، خالد صالح.(٢٠٠١). فاعلية نموذج التركيز على المهام فى التخفيف من حدة النزاعات الزوجية للمتزوجين حديثا، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة الأزهر.

(٣٣) مدبولي، صفاء عادل.(٢٠٠٤). ممارسة نموذج الحياة في التخفيف من حدة مشكلة الاغتراب الزوجي، بحث منشور في مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، جامعة حلوان، كلية الخدمة الاجتماعية، القاهرة، العدد السادس عشر.

(٣٤) مؤمن، داليا.(٢٠٠٨).الأسرة والعلاج الأسرى ، القاهرة ، دار السحاب للنشر والتوزيع.

(٣٥) همام، سامية.(٢٠٠٣). فعالية نموذج الحياة في خدمة الفرد في علاج المشكلات الاجتماعية للمرأة المعيلة، بحث منشور في المؤتمر العلمي السادس عشر، جامعة حلوان، كلية الخدمة الاجتماعية، القاهرة.

(٣٦) يوسف، أميرة منصور.(١٩٩٩). قضايا السكان والأسرة والطفولة، الإسكندرية، المكتب الجامعي الحديث.

المراجع الأجنبية:

(37) Alex Gitterman and Carel B. Germain.(2008). Ecological Framework, in Encyclopedia of Social Work, New York, Oxford University press, 20 Edition Vol. (2).
(38) Alex Gitterman.(1996). Advances In In tge Life Model of Social Work Practice in frances J. Turner, Social Work Treatment, New Tork, the free press, Fourth Education.
(39) Barker , Robert.(1999). The Social Work Dictionary , Washington , NASW , Press.
(40) Brenda Dubois and Karla Krogsrud.(2005). Social Work... An Empowering Profession, Boston, pearson Education, Inc.
(41) carel B. Germain and Alex Gitterman.(1986). the Life Model Approach to social Work practice, in francis J. Turner: Social Work Treatment, New York, the free press, third Edition.
(42) Holtzworth-Munroe, Amy & Et al.(2003). Physical Aggression, In: Snyder, Douglas K. & Whisman, Mark A.: Treating Difficult Couples: Helping Clients with Coexisting Mental and Relationship Disorders ,NY, Guilford Press.
(43) Louise C. Johnson and Stephen J. Yanca.(2007). Social Work practice... A Generalist Approach, Boston, pearson Education, Inc.
(44) Malcom payne.(1997). Modem Social Work Theory, London, Macmillan Education Ltd.
(45) Maria O' Neil Mc Mahon (1990). The General Method of Social Work Practice " A problem Solving Approach" , 2ed ed, New Jersey , Prentice Hall.
(46) Mary E. Kondrat.(2008). person in Environment in Encylopedia of Social Work, New York, Oxford University press, 20th Edition, Vol.(3).
(47) Schwartz, Theodore W.(2000). The Land Mines of Marriage: Intergenerational Causes of Marital Conflict (Journal of Gestalt Review, V.4 (1).
(48) William Forley et all.(2013). Introduction to Social Work , 12th Edition , N.Y, Pearson Education.

اداة القياس

اولا : البيانات الاولية:

الاسم:.....

١. النوع

أ- ذكر ( ) ب- انثي ( )

٢. السن:

أ- ٢١ لاقل من ٢٥ ( ) ب- من ٢٦ لأقل من ٣٠ ( )

٣. محل الاقامة:

أ- مدينة ( ) ب- قرية ( )

٤. الحالة التعليمية:

أ- ملتحقين بالتعليم الجامعي **( ) ب- حاصلين علي مؤهل عالي ( )**

ثانيا: مقياس مشكلات الأسر حديثة التكوين إعداد (الباحثة):

م	العبارة	اوافق تمام	اوافق الي حد ما	لا اوافق
(أ)	المشكلات الاجتماعية			
١.	منع الفتاة من الخروج من المنزل			
٢.	قضاء الزوجة وقتاً طويلاً في أعمال المنزل			
٣.	عدم توفر الوقت الكافي لممارسة الأنشطة الإجتماعية			
٤.	اضطراب العلاقة مع الجيران			
٥.	ازدياد مسؤوليات الزوجة تجاه الأسرة			
٦.	تعظيم الاهتمام بضرورة الكشف الطبى قبل الزواج			
٧.	يمكن أن تتغير ثقافة الزوجة وفقا لثقافة الزوج			
٨.	صعوبة تواصل الزوجة مع اهل الزوج			
٩.	عدم المحافظة على أسرار الأسرة			
١٠	أعلم أن من واجباتى احترام أهل الزوج وودهم			
١١	تشكر الزوجة زوجها وتثنى عليه فى حضوره وغيابه			
١٢	عدم الدقة فى الاختيار يؤدى إلى التفكك الأسرى			
١٣	كثرة الإنجاب تساعد على عدم الاستقرار الأسرى			
١٤	رعاية وتربية الأبناء مسئولية مشتركة بين الطرفين			
١٥	أصبحت لا تختلط بالآخرين			

م	العبارة	اوافق تمام	اوافق الي حد ما	لا اوافق
١٦	يقاوم أبناؤها سلطتها عليهم			
١٧	صعوبة متابعة أبنائها والإشراف عليهم			
١٨	أصبحت غير راضية عن أداء أعمالها بصفة عامة			
١٩	قلة قدرة المرأة علي التواصل الاجتماعي مع الاخرين			
٢٠	ضعف قدرة المرأة علي تربية الابناء			
(ب)	المشكلات النفسية			
١.	الشعور بالضغط لتراكم المشكلات كلها في آن واحد			
٢.	لا تستطيع الزوجة السيطرة على انفعالاتها			
٣.	الشعور بالتردد عند اتخاذ القرارات الهامة			
٤.	القلق من الفشل في تربية الأبناء			
٥.	الشعور بضعف الإقبال على الحياة			
٦.	فقدان الحوار بين الزوجين			
٧.	ضرورة وجود عاطفة متزنة بين الطرفين			
٨.	يجب أن تتوافر عادات سلوكية متشابهة بين الطرفين			
٩.	التوتر لأتفه الأسباب			
١٠	ندم الزوجين علي الارتباط في سن مبكر			
١١	شعور الزوجين بالوحدة الدائمة			
١٢	عدم قدرة الزوجة علي تحمل مسئولية رعاية أسرة			
١٣	أولى أهمية لإلقاء الضوء على التربية الجنسية السليمة			
١٤	الخوف من إنجاب طفل (مريض، معاق.....إلخ)			
١٥	فقد الثقة بين الزوجين			
١٦	الأنانية واللامبالاه عند التعامل مع الزوج			
١٧	الشعور بالقلق من شدة التفكير في أعباء الأسرة			
١٨	الشعور بالقلق على مستقبل الأبناء			
١٩	افتقاد الاطمئنان في الحياة			
٢٠	الشعور بالقلق لعدم شعور الأبناء بالأمان			
(ج)	المشكلات الاقتصادية			
١.	انقطاع دخل الزوج يؤدي الي حدوث مشكلات بين الزوجين			
٢.	ارتفاع القيمة الإيجارية للسكن			
٣.	عدم وجود مصادر دخل أخرى			
٤.	لا يوجد للأسرة أي ممتلكات تخفف من أعباء المعيشة			

م	العبارة	اوافق تمام	اوافق الي حد ما	لا اوافق
٥.	تقترض أحياناً لسد نفقات المعيشة			
٦.	عدم قدرتها على سد ما قامت باقتراضه من ديون			
٧.	لا تستطيع سداد المصروفات الدراسية لأبنائها			
٨.	ارتفاع تكاليف العلاج الطبي والأدوية			
٩.	عدم القدرة علي العمل			
١٠	عدم حصول الزوجة على فرصة عمل توفر لها دخلاً ثابتاً			
١١	ادراك أهمية السلوك الاقتصادى لادارة المنزل			
١٢	يجب على الزوجة القناعة بمستوى دخل الزوج			
١٣	عدم قدرة الزوجين علي تدبير امور المنزل			
١٤	شراء اشياء غير مرتبطة بالمعيشة			
١٥	رفض الزوجين العمل لمساعدة بعضهم البعض			
١٦	ارتفاع تكاليف المعيشة			
١٧	رفض الزوج للعمل			
١٨	عدم قدرة الزوج في الحصول علي وظيفة مناسبة			
١٩	أساعد نفسى فى تجهيز متطلبات المنزل			
٢٠	عمل الزوجين لا يكفي مصروفات المعيشة			